

تور كمن ايللى

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

بريمر يرى واقع العراق بعين واحدة!

نصرت مردان

حينما غزت الفرحة الطاغية قلب كل عراقي بزوال حكم أعتى الطغاة ، إذ الفرحة تتحول بين ليلة وضحاها الى غصة وآلم ونحن نرى اغتيال تلك الفرحة القصيرة العمر على يد جيوش اللصوص وهي تهجم على الدوائر والدور والبنوك والمتاحف والمكتبات في وضوح النهار بمباركة أمريكية أمام عدسات التلفزيون. حيث أيد وزير الدفاع رامسفيلد الغوغاء واللصوص بقوله " هذا حقهم ، فقد نهب صدام على مدى حكمه ، وهم يستعيدون (أي اللصوص) ما نهبه صدام ! .. بفضل التشجيع الأمريكي ، ازدهرت تجارة الأسلحة بل وصل الأمر ببعض عصابات التهريب في السليمانية إلى بيع دبابت إلى إيران (انظر الى جريدة الزمان).

وكان قول رامسفيلد إيذانا بشرعية الفوضى العارمة التي عمت العراق وانتشار الرعب في الشارع العراقي ، وبتحكم العصابات المسلحة. وبالغاء الاحتلال وتصفيته لجميع مظاهر الدولة ومؤسساتها من إلغاء المؤسسة العسكرية والشرطة ، وتسريح الملايين من العاملين والموظفين في قطاعاتها وتركهم دون راتب ، أشعل فتيل المشاكل والفوضى في عرض العراق وطوله.

وكان من الممكن أن لا تلجأ قوات الاحتلال إلى هذا الخطأ القاتل أسوة بما حصل أثناء سقوط النظام الشيوعي في روسيا التي ظلت مؤسسات الدولة التقليدية فيها كما هي ، باستثناء إحالة عدد قليل منهم إلى التقاعد وكان من الممكن أن يحصل ذلك في العراق أيضا. لكن ذلك لم يكن قطعاً في مصلحة شلة الفاسدين المحيطين ببريمر الذين كانوا يمررون طلباته عليهم فيقبلها على علاقتها ظناً ان ذلك يقرب فترة رش الشعب العراقي للزهور على الجيش الأمريكي في كل مكان بالعراق. وبهذه الخطوة انعدم الأمن والاستقرار بين ليلة وضحاها ليجد المواطن العراقي نفسه تحت رحمة العصابات واللصوص والميليشيات. تبعت هذه الخطوة (لبنة) الوضع في العراق من خلال النسب والمحاصصة في اختيار أعضاء مجلس الحكم الذي ليس إلا واجهة هشة للاحتلال ، وتوزيع الحقايب الوزارية ، واختيار وكلاء الوزارات من أقارب أعضاء المجلس وكأن ليس هناك من يستحق ذلك من التكنوقراط وأصحاب الخبرة الادارية في العراق ، وخلال هذا العام ثبت أن أياً من زعماء الأحزاب الممثلين في المجلس يفتقر الى مواصفات الزعيم الوطني الذي تلتف الجماهير حوله. بل ظل كل منهم بحجمه الحقيقي يحاول الحصول على أكبر المغنم واستحقاقات غير مشروعة وامتيازات لحزبه وطائفته وأبناء عمومته وعموم أقاربه. على حساب مصلحة الوطن ومصلحة الشعب العراقي. وقد اعترفت كوندرا ليزا راييس مرارا ، أن أعضاء المجلس ليسوا مؤهلين لقيادة العراق.

دستور يعزز دكتاتورية الأقلية

في كل دساتير العالم يتم اتخاذ القرارات حسب رأي الأغلبية في المجلس الوطني أو البرلمان إلا في دستور بريمر الغريب الذي يفرض (اللغة الكردية) لغة رسمية في جميع مناطق العراق. فموظفو الدولة والقضاة الذين سيعينون في محافظات الحكم الذاتي (دهوك ، السليمانية وأربيل) عليهم تعلم الكردية كي يفهموا مغزى المخاطبات الرسمية التي ستنكتب بهذه اللغة.

وهو ما لم يحدث في أي مكان بالعالم في أن يفرض لغة 15 % من السكان على لغة 85 % منهم من غالبية الشعب من العرب والتركمان والآشوريين. ولا يتكفي الدستور البريمري بذلك بل يحدد حقا غريباً واقعا على كل المقاييس الدستورية في العالم ، حيث تعطي المادة 61 للأكراد (وحدهم) حق نقض أي مادة دستورية تتفق عليه الأغلبية بأصوات ثلثي من سكان المناطق الكردية ! .. وهو ما لم يحدث حتى في هونولولو! فأمرىكا الراعية الأساسية لدمقرطة العالم هل تقبل إلغاء القرارات التي يتخذها الكونغرس لاعتراض ثلثي من سكان الولايات الأمريكية عليها ؟

ان الخطأ الأكبر الذي ارتكبه في هذا الدستور الذي تشير مواده الأولى الى المساواة بين جميع المواطنين ، يناقض نفسه بنفسه من خلال منحه حقوقاً استثنائية للأكراد بجعل لغتهم لغة رسمية في جميع أنحاء العراق ، وليس في مناطقهم فقط بالإضافة على منحهم حق نقض أي قرار دستوري لا يتناسب مع مصلحتهم، مع ارتباط البيشمركة بهم مباشرة ، وليس بأوامر السلطة المركزية ، في مقابل هذا الكرم الحائمي الأمريكي تجاه الأكراد رأيت إدارة بريمر كل ما يخص التركمان بعين واحدة ، واستسمعت بأذن واحدة وطبقت حرفياً كل ما ذكره المدللون من الأكراد، من افتراءات لتهميش التركمان ووضع بريمر جميعها موضع التنفيذ. مثل غض الطرف عن الشعبية الهائلة التي تتمتع بها الجبهة التركمانية في كل منطقة يعيش فيها التركمان في العراق. التركمان مواطنون عراقيون اصلاء ويريدون تمتعهم بحقوق المواطنة الكاملة في وطنهم دون (منة) أو (مكرمة) من أحد.

عام مر على الاحتلال والعراق لا يزال يعاني من انعدام الأمن بل وترديه يوماً بعد يوم . وما الالتفاف المفاجئ حول مقتدى الصدر رغم أن الكثيرين قد لا يتفقون مع آرائه وطروحاته، ولكن الحاجة الجماهيرية العراقية إلى صوت شريف لمواجهة التردّي والظلم على حساب مستقبل العراق وإرادته الحرة في إقامة عراق موحد ، حر يكفل للجميع حقوق وحرّيات المواطنة بدلا من الطائفية والمحاصصة والنسب ، زادت من رغبة التأييد لحركة مقتدى الصدر والالتفاف حولها في كل ربوع العراق.

إن إنجازات بريمر خلال عام تنحصر في فوضى عارمة نرى صورها كشهود إثبات في كل لحظة على الفضائيات ، في دستور يريد ان يعزز الطائفية ودكتاتورية الأقلية .

فمتى يغض بريمر وربيعه أذنانهم من الاستماع إلى حلفائهم المحليين من ذوي الخطوة لديهم في تقييم أوضاع العسّراق حسب رأي وأهواء وتقييم هذه الفنة ؟ ليخطو بعده أولى خطواته في إيقاف النزيف في الفلوجة وكربلاء وهدير الفوضى والدمار في المدن العراقية الأخرى .

وسط كل الصور التي تدعو إلى التشاؤم ، نتفاعل ومنتظر أن ترى إدارة بريمر واقع العراق بعينين بدلا من عين واحدة كما يريد ذلك منه بعض المنتقمين في مجلس الحكم؟

د. فاروق عبدالله عبدالرحمن يزور عدداً من المدارس التركمانية بكركوك

السيد رئيس الجبهة يتراأس اجتماعاً للجنة التنفيذية للجبهة

بتاريخ 2004/4/8 عقدت اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية اجتماعاً بكركوك برئاسة الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية وبحضور أعضاء اللجنة. ونوقشت في الاجتماع التطورات السياسية في الساحة العراقية وتوركنم ايللى والتصعيد العسكري الأمريكي في العراق والامور الادارية والتنظيمية . في ختام الاجتماع صدر بيان حول الاوضاع الامنية في العراق هذا نصه:

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

صدق الله العظيم

في الوقت الذي يتطلع الشعب العراقي الى مداواة جراحه وبناء العراق الجديد حيث التعددية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان واستتباب الامن والاستقرار للتفرغ الجهود والطاقات للاعمار ، وقعت احداث دموية مرعبة ولازالت مستمرة في بعض محافظات قطرنا العزيز في المناطق السكنية والمساجد والحسينيات وبعض الدوائر الحكومية اربقت من جرائها دماء زكية للأبرياء من الشيوخ والاطفال والنساء.

ان الجبهة التركمانية العراقية الممثل الشرعي للشعب التركماني تلقت هذه الاحداث بقلق شديد وأسف بالغ وانها اذا تستنكر هذه الاعمال وتناشد جميع الأطراف بضبط النفس والهدوء ، تدعو الى الحوار الجاد البناء لاعادة الامور الى نصابها بأشراف دولي وتحت مظلة الامم المتحدة والعمل معا للحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعباً في هذا الظرف الدقيق والحساس ولاتهاء الاحتلال من خلال نقل السيادة للعراقيين نهاية حزيران المقبل وارساء المؤسسات الديمقراطية بمشاركة جميع اطراف الشعب العراقي.

ومن الله التوفيق

رئاسة الجبهة التركمانية

العراقية

2004/4/8

اعلان حظر التجول في الموصل

انصات: أعلن محافظ نينوي أس عن فرض حظر التجول في الموصل من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة من صباح اليوم التالي اعتباراً من أمس بعد التوتر الذي شهدته المدينة على خلفية أحداث الفلوجة وتعرض مواقع أمريكية لهجمات من مجهولين. فقد أعلنت محافظة الموصل فرض حظر التجول في المدينة مدة 12 ساعة في اليوم بعد تعرض عدد من المواقع الأمريكية في المدينة لهجمات. ونقل تلفزيون المحافظة المحلي عن البيان ان (الذي يخالف هذه التعليمات سيرفض نفسه للمساءلة القانونية من قبل السلطات). وبدأ وضع المدينة يتدهور حيث سمع دوي انفجارات وتبادل لاطلاق نار بين مسلحين من جهة والقوات الأمريكية وقوات الدفاع المدني من جهة اخرى وخصوصاً في مناطق الضفة اليمنى لنهر دجلة الذي يخترق المدينة. وقال شهود عيان ان مسلحين هاجموا اليوم بواسطة قذائف مواقع تابعة للقوات الأمريكية في الموصل موضحين ان مقر القوات الأمريكية في القصر الرئاسي في الحي العربي تعرض لاربع قذائف هاون. كما تعرض مقر القوات الأمريكية في حي الضباط لعدد من القذائف وحصل تبادل لاطلاق النار بين القوات الأمريكية والمهاجرين

قصف مقر القوات الأمريكية في كركوك

انصات: ذكرت مصادر في الشرطة العراقية أن هجوماً بصواريخ كاتيوشا وقع ليل الخميس الجمعة على القاعدة الرئيسية للقوات الأمريكية بمدينة كركوك في شمال العراق. وذكر قائد شرطة الطوارئ في كركوك أن صاروخين من نوع (كاتيوشا) أطلقا على قاعدة القوات الأمريكية في مطار كركوك الساعة التاسعة والنصف مساء بالتوقيت المحلي لكنه لم يتمكن على الفور من تحديد ما إذا كانت هناك خسائر.

فلاح يازار اوغلو:
بتاريخ 2004/4/4 استقبل الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية اسرة تحرير جريدة الفنار التي يصدرها اتحاد المعلمين التركمان ممثلة بالسيد فاروق فائق كوبرلو رئيس التحرير والسيد محمد قصاب اوغلو مدير التحرير وقدموا نسخة من الجريدة الى سيادة رئيس الجبهة، وقد ابدى سيادته اعجاب به جهود هيئة التحرير وقال: ان الصحافة ميدان رحب للتركمان وانه عن طريق الصحافة يستطيع التركمان ايصال صوتهم الى العالم.

عدوى رفض سياسات الاحتلال تنتقل لمجلس الحكم

عن الجزيرة: كشفت حوادث الأيام الماضية انقلاباً في الوضع السياسي في العراق ليس أبرزه تحول قطاع عريض من الطائفة الشيعية من حال الحيداء والتريث في الموقف من الاحتلال إلى وضع الهجوم والمقاومة فحسب، وإنما ظهور خط عام داخل المؤسسة الرسمية المتعاملة مع دوائر الاحتلال يرفض مسلكياته وينادي بوقف الحملة الأمريكية على العراقيين في الوسط والجنوب. فقد برز خطاب داخل مجلس الحكم المعين من قبل واشنطن يندد بالطريقة التي تعاملت بها سلطات الاحتلال مع أتباع الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، كما يرفض في الوقت نفسه معالجة سلطات الاحتلال لما صنفته تعدياً على كرامتها في مقتل والتمثيل بجثث الأمريكيين الأربعة بالفلوجة

الأسبوع الماضي.
فعرض مجلس الحكم الانتقالي الشيخ عبد الكريم المحمداوي جمد عضويته في المجلس احتجاجاً على ما أسماه "الممارسات المعيبة لقوات الاحتلال ضد أبناء الشعب العراقي من شماله إلى جنوبه" مواسياً عوائل الشهداء في الفلوجة والنجف وكربلاء وباقي المدن ومحملاً سلطات الاحتلال ومجلس الحكم المسؤولية عما يحدث.

يبرز هذا الموقف تحولاً في موقف قيادة شيعية معتبرة ممن تعاملت مع سلطات الاحتلال، إذ تحمل لغة البيان نفساً انتقادياً للاحتلال وإشادة بالمقاومة غير معهودة في من كان في موقعه.

في ص 2
المجلس الاستشاري التركماني في كركوك
يستنكر الاحداث الدموية المرعبة في المدن العراقية



ايو حسن كركوكلي
بتاريخ 2004/4/9 عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور شابندر طاهر رئيس المجلس. في الاجتماع استنكر الحاضرون عمليات الحصار الأمريكي وقصف مدينتي الفلوجة والنجف والمدن العراقية الاخرى وناشدوا جميع الاطراف بضبط النفس والهدوء والدعوة الى الحوار الجاد البناء لاعادة الامور الى نصابها. وكذلك دعوا الجماهير التركمانية في كركوك للمشاركة والمساهمة في جمع التبرعات والمساعدات الانسانية من الغذاء والدواء لاهالي الفلوجة والنجف وبغداد. كذلك تمت استضافة اعضاء مجلس المحافظة كل من مصطفى كمال يابجلي والسيد علي مهدي والمحامي خضر كوية وتحدثوا حول تعليق عضويتهم في اجتماعات مجلس المحافظة وحول اجتماعاتهم مع ممثل بول بريمر الحاكم المدني للقوات التحالف ومستشاره وممثل القوات التحالف في كركوك ونظروا الى المساعي المبذولة من اجل عودتهم الى المجلس بعد تلبية مطالبهم.

الحركة الإسلامية لتركمان العراق ومسيرتها النضالية

فوزي اكرم ترمزي

عام على الاحتلال

قبل يومين، مر عام على سقوط أكبر عاصمة عربية في التاريخ الحديث بغداد، حيث تمكنت القوات الأمريكية الغازية للعراق، في التاسع من نيسان 2003، دخول عاصمة الرشيد ودار السلام بغداد دون قتال. كانت لهذه الواقعة التاريخية ردود أفعال متباينة على شعبي المواطنين العراقيين والدول العربية والعالم، ولا ننسى على صعيد الرأي العام العالمي، ففئة باركت، وفئة أخرى استنكرت وفئة وثقت على الحياض مفضلة متابعة الأحداث من بعيد.

يحدثنا التاريخ عن دخول جيش هولوكو المغولي ببغداد عام 656 الميلادي وقيامه بانتهاكات لا حدود لها وقتل الأطفال والشيوخ والنساء واستباحة الحرمات وحرق أكبر مكتبة في العالم آنذاك والقاء ما كان موجودا فيها من كتب قيمة من دينية وعلمية واجتماعية وأخرى في نهر دجلة، وهي تعد عشرات الآلاف من الآثار القيمة. ان ما حدث قبل عام لا يمكن مقارنته ابدا بما حصل في 656 للميلاد، حيث هول الفاجعة كانت كبيرة، سويت بغداد مع الأرض عن بكره ابيها، ضربت جميع معالمها، احتلت جميع دوائرها عدا وزارة النفط بالطبع، تم القضاء على حضارة العراق بسرقة ونهب متحف بغداد وما كان يحويه من آثار قيمة الى الخارج بتشجيع من اطراف معروفة معادية للعراق وحضارة العراق.

وامام هذا الهول ما كان منا نحن العراقيين الا ان نرسل الرحمة الى هولوكو....!
ما حصل كان سببه حماقة قائد معنوه وحج مثل وجود اسلحة دمار شامل التي لم يتم العثور عليها لحد يومنا هذا رغم سقوط نظام صدام وزبانيته.

بعد عام من احتلال بغداد، لم يتغير اي شيء في العراق، بل اصيحت الحال أسوأ من السابق، فالانفلات الأمني واعمال العنف وقتل الابرياء والفوضى لم تتوقف يوما.

بريمر مسؤول الاحتلال في العراق، شكل مجلسا ليس بينه وبين الشعب العراقي اي رابطة ووصال، فالمجلس في واد الشعب في واد اخر، مجلس لا حول له ولا قوة، ومن دون صلاحيات، مجلس لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن التركيبة القومية والمذهبية للعراق، مجلس ينفذ ما يملئ عليه من قبل الاحتلال، مجلس ليس من صلاحياته صرف فلس دون العودة الى بريمر، وهكذا الحكومة المؤقتة والطامة الكبرى والخطر بالنسبة لنا نحن العراقيين، هي توقيع هذا المجلس غير المنتخب وغير التشريعي على مسودة لقانون انتقالي فرض من قبل اعضاء معروفين في مجلس بريمر، مسودة ستؤدي لا محالة الى تقسيم العراق، بموادها الغامضة، وهي مسودة اقل ما يقال عنها انها مهزلة.

بعد عام من الاحتلال، بدأت حرب من جديد في الفلوجة الصامدة والنجف وكربلاء ومدن عراقية اخرى، وبذلك سقطت الاوراق عن وجوه الذين كانوا يراهنون على حرب طائفية اهلية في العراق، هناك تلاحم عراقي بمختلف طوائفه ومذاهبه، حرب سببها الاجراءات الخاطئة التي قام بها الاحتلال الذي وعدنا بالديمقراطية والحرية التي لم نذق طعمها لحد الان، حيث يستمر النزيف العراقي، يقتل المئات من العزل من الأطفال والشيوخ والنساء وتتهدد الحرمات ويوت الله، تغلق الصحف لانها لا تتناغم مع الاحتلال، يلقى القبض على رجال الدين و... و... و...
بعد عام من الاحتلال... يمكن قول الكثير... لكن...!

الوطنية وبعد سقوط النظام في 9 نيسان اعلنت الحركة انضمامها تحت خيمة الجبهة التركمانية العراقية في مؤتمرها الذي عقد في كركوك الحبيبة عام 2003 لمواصلة المسيرة النضالية وتحقيق اهداف الشعب التركماني في بناء العراق الجديد، حيث بدأت الحركة فعاليات ونشاطاتها في عموم المناطق التركمانية وفتحت مكاتب للحركة في كثير من المناطق منها في النجف الاشرف، قضاء العزيزية كركوك، طوزخورماتو وناحية سليمان بك وقرى بسطاملي ينكجه، دوما لان ده ره.. الخ
عاش التركمان وعاش نضالهم العادل، العار والهزيمة لاعداء العراق والتركماني.

الوطني والعربي والعالمي لصالح قضية التركمان العادلة ونضالهم المرير ضد القوى الشوفينية التي تحاول الغاء الاخر وفرض افكارها واهدافها بالقوة، فكانت حركتنا ونشاطها الدؤوب ونضال عناصرها المتميز شوكة في عيون الاعداء الذين يحاولون النيل من التركمان الغياري ومن الدين الحنيف ومن الوطن الغالي العراق ولكن الله مع الذين يناصرون الحق ونحن على حق في سبيل سحق كل من يحاول تهديد الكيان التركماني الاصيل والتعرض لوجوده التاريخي العريق والتقليل من شأن تضحياته الجسام في سبيل الوطن او المبادئ النبيلة. وفي المنفى كان للحركة تنسيق وثيق وقوي مع الجبهة التركمانية العراقية ورؤساء الاحزاب التركمانية

في العراق وضرورة نيلهم جميع حقوقهم اسوة بالقوميات الاخرى، كما كنا نشرح لهم الواقع الحالي للتركمان بعد زوال النظام المبيد والمؤامرات التي تحاك ضدهم من قبل فئات داخلية وخارجية مدسوسة. لقد اثار النشاط السياسي لحركتنا انتباه العديد من الصحف العربية والاذاعات المسموعة والمرئية فنشرت صحف الشرق الاوسط والحياة واللواء والحوادث وغيرها الكثير من بيانات الحركة والعديد من اللقاءات مع رئيس الحركة الدكتور سامي دونمز، كما اجريت لقاءات مع الكادر المتقدم في الحركة في اذاعات صوت العراق و سوا وتوركن ايلي والقنوات الفضائية منها الجزيرة والعالم العربية مما كان اثرها الفعال الى كسب الرأي العام

متميزة على غيرها من الحركات فكانت نتيجة ذلك المشاركة في مؤتمرات المعارضة العراقية واقامة علاقات وطيدة مع الاحزاب والحركات السياسية الوطنية وكذلك مد الجسور مع دول الجوار وعقد اللقاءات وتبادل الآراء والافكار خدمة للاهداف المشتركة، وكانت توجه لحركتنا كتب الشكر والتقدير من مكاتب سماحة اية الله خامنئي امد الله في عمره ومكتب السيد خاتمي وغيرها من المكاتب الرئاسية والحزبية والدينية من عموم العالم الاسلامي والعربي والاوروبي وكانت دوما ثمة زيارات لمسؤولين واعضاء هيئات دبلوماسية وممثلي القوى السياسية لمكتب حركتنا سواء في طهران او دمشق وكنا خلالها نؤكد للجميع الظلم الذي يقع على التركمان

داخل العراق سنة 1981 اثر حملة الاعدامات التي شنتها سلطات البعث وراح ضحيتها العديد من الشهداء الابطال امثال علي وهاب وعلي باقر وغيرهم تجددت نشاطات الحركة سنة 1986 في طهران ودمشق وواصلت نضالها رغم المضايقات والانتهاكات من قبل اعداء التركمان من المنافيين والانتهازيين الذين كانوا يصيرون جام غضبيهم وحقدهم الاصفر على التركمان، حظيت حركتنا الاسلامية هذه باعجاب وتقدير اوساط المعارضة العراقية بكل فئاتها وفي جميع البلدان العربية والاوروبية، وبالرغم من الامكانات المادية المحدودة لحركتنا الا ان نشاطاتها في الساحة السياسية وعمق ايمانها بالمبادئ والقيم الوطنية والقومية جعلها

الحركة الاسلامية لتركمان العراق هي حركة اسلامية سياسية مستقلة تسعى للنهوض بواقع التركمان سياسيا وادريا وثقافيا واقتصاديا وفق مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وتقبل الحركة في عضويتها الاخوة التركمان بكافة مذاهبهم واطيافهم وكل الذين يتقبلون برنامجها السياسي ويسعون الى تفعيل افكارها وتطلعاتها ويساهمون بنشاط في جميع فعاليتها وهي اول حركة سياسية تنظيمية اسلامية تأسست باسم التركمان، أسسها الشهيد البطل الشيخ مهدي ابراهيم بشيرلي سنة 1980 في قضاء طوز خورماتو، هذه المدينة التي ضحت بالكثير من اجل اعلاء كلمة الحق والعدالة في سماء وطننا العزيز العراق. وبعد توقف نشاطات الحركة

الموقف نفسه يبرز بصورة اخف لدى قيادات أخرى في مجلس الحكم الانتقالي، فعدنان الباجه جي -المهيا حسب كثيرين لدور فاعل في المرحلة المقبلة والذي يقود تجمع المستقلين الديمقراطيين وهو من القيادات السنية التي عادت بدخول الاحتلال للعراق- أعلن موقفا غير معهود حين دعا في بيان "المجتمع الدولي إلى مساندة شعبنا في احتواء الأزمات والتقليص من الآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المفرط للقوة".
ودعا البيان سلطات الاحتلال "المعالجة الموقف بالحكمة" معتبرا أنه ناتج عن "اسباب عدة اقتصادية وسياسية وأمنية ينبغي علاجها جميعا بسرعة".
والمحمدادوي لم يشر الباجه جي الى دور شعبي فيما حدث ولم يحمل أنصار الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أو حزب الدعوة الذي يقوده ابراهيم الجعفري أول رئيس دوري للمجلس الانتقالي استنكر "عملية قتل الأبرياء من أبناء شعبنا العراقي الأمن مهما كانت المبررات التي كانت خلفها".
والمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الممثل برئيسه عبد العزيز الحكيم في المجلس الانتقالي رفض أيضا المبررات الأميركية للتصعيد، وطالب بوقف سفك الدماء ودافع عن حق الناس في التظاهر السلمي.
رئيس الحزب الإسلامي العراقي وعضو المجلس الانتقالي محسن عبد الحميد ذي الحضور القوي في الفلوجة ندد بقوة بسلك سلطات الاحتلال ووصفه بأنه بعيد عن الحكمة. وتردد في اوساط عديدة أن الحزب هدد بتعليق عضويته في المجلس ما لم توقف قوات الاحتلال هجماتها على المدنيين في الفلوجة وباقي أنحاء العراق.
عضو آخر بمجلس الحكم الانتقالي هو سمير الصميدعي قال إن المجلس شكل لجنة لمساعدة أهالي الفلوجة في محتهم الحالية معربا عن عدم قدرة المجلس على إجبار القوات الأميركية على تغيير خططها في محاصرة ومهاجمة المدينة.
ويكشف هذا التصريح اعترافا ضمنا من أعضاء المجلس بتأنيبه دورهم وعدم قدرتهم على التأثير في صناعة القرار السياسي للعراق وهم على مشارف استلام السلطة من قوات الاحتلال حسب المقرر يوم 30 يونيو/ حزيران المقبل.
مسعود البارزاني موقفه شد عن مواقف زملائه
مجمع بيانات الأحزاب السياسية مثل الحركة الملكية الدستورية والرابطة الملكية الدستورية وحركة القوى الوطنية العراقية الموحدة والحركة الوطنية العراقية، نددت بسلك الاحتلال وطالبت بوقف المجزرة.
مجمع التصريحات المرصودة لأعضاء مجلس الحكم الانتقالي خلال الأيام الماضية تشير إلى سياقات جديدة في رفض مسلكيات سلطات الاحتلال، وهي وإن أجمعت على رفض هذا السلوك فقد برز فيها صوت تمثل في موقف رئيس المجلس الدوري مسعود البارزاني الذي دعا في بيانه الأخير للتقريب بين الأبرياء والإرهابيين.
محلل سياسي عراقي سألناه عن تفسيره للموقف فقال بعد أن طلب عدم ذكر اسمه إن البارزاني يناقض نفسه حين يندد بما جرى ضد الأكراد من طرف نظام صدام حسين ثم يندد ويقبل الإبادة الجماعية التي تمارسها القوات الأميركية ضد العرب من سنة وشيعة.
ويختتم المحلل تصريحه بالقول ربما لأن المعركة على غير إقليم كردستان لا تهم البارزاني كثيرا لكنها في النهاية معركة على أرض العراق وجدير به أن يبنته لذلك وينضم لباقي أعضاء المجلس في رفض هذه الانتهاكات الأميركية.

تتمة.. عدوى رفض سياسات

الهجمة الأميركية في الفلوجة لم ترحم حتى الأطفال

الموقف نفسه يبرز بصورة اخف لدى قيادات أخرى في مجلس الحكم الانتقالي، فعدنان الباجه جي -المهيا حسب كثيرين لدور فاعل في المرحلة المقبلة والذي يقود تجمع المستقلين الديمقراطيين وهو من القيادات السنية التي عادت بدخول الاحتلال للعراق- أعلن موقفا غير معهود حين دعا في بيان "المجتمع الدولي إلى مساندة شعبنا في احتواء الأزمات والتقليص من الآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المفرط للقوة".
ودعا البيان سلطات الاحتلال "المعالجة الموقف بالحكمة" معتبرا أنه ناتج عن "اسباب عدة اقتصادية وسياسية وأمنية ينبغي علاجها جميعا بسرعة".
والمحمدادوي لم يشر الباجه جي الى دور شعبي فيما حدث ولم يحمل أنصار الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أو حزب الدعوة الذي يقوده ابراهيم الجعفري أول رئيس دوري للمجلس الانتقالي استنكر "عملية قتل الأبرياء من أبناء شعبنا العراقي الأمن مهما كانت المبررات التي كانت خلفها".
والمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الممثل برئيسه عبد العزيز الحكيم في المجلس الانتقالي رفض أيضا المبررات الأميركية للتصعيد، وطالب بوقف سفك الدماء ودافع عن حق الناس في التظاهر السلمي.
رئيس الحزب الإسلامي العراقي وعضو المجلس الانتقالي محسن عبد الحميد ذي الحضور القوي في الفلوجة ندد بقوة بسلك سلطات الاحتلال ووصفه بأنه بعيد عن الحكمة. وتردد في اوساط عديدة أن الحزب هدد بتعليق عضويته في المجلس ما لم توقف قوات الاحتلال هجماتها على المدنيين في الفلوجة وباقي أنحاء العراق.
عضو آخر بمجلس الحكم الانتقالي هو سمير الصميدعي قال إن المجلس شكل لجنة لمساعدة أهالي الفلوجة في محتهم الحالية معربا عن عدم قدرة المجلس على إجبار القوات الأميركية على تغيير خططها في محاصرة ومهاجمة المدينة.
ويكشف هذا التصريح اعترافا ضمنا من أعضاء المجلس بتأنيبه دورهم وعدم قدرتهم على التأثير في صناعة القرار السياسي للعراق وهم على مشارف استلام السلطة من قوات الاحتلال حسب المقرر يوم 30 يونيو/ حزيران المقبل.
مسعود البارزاني موقفه شد عن مواقف زملائه
مجمع بيانات الأحزاب السياسية مثل الحركة الملكية الدستورية والرابطة الملكية الدستورية وحركة القوى الوطنية العراقية الموحدة والحركة الوطنية العراقية، نددت بسلك الاحتلال وطالبت بوقف المجزرة.
مجمع التصريحات المرصودة لأعضاء مجلس الحكم الانتقالي خلال الأيام الماضية تشير إلى سياقات جديدة في رفض مسلكيات سلطات الاحتلال، وهي وإن أجمعت على رفض هذا السلوك فقد برز فيها صوت تمثل في موقف رئيس المجلس الدوري مسعود البارزاني الذي دعا في بيانه الأخير للتقريب بين الأبرياء والإرهابيين.
محلل سياسي عراقي سألناه عن تفسيره للموقف فقال بعد أن طلب عدم ذكر اسمه إن البارزاني يناقض نفسه حين يندد بما جرى ضد الأكراد من طرف نظام صدام حسين ثم يندد ويقبل الإبادة الجماعية التي تمارسها القوات الأميركية ضد العرب من سنة وشيعة.
ويختتم المحلل تصريحه بالقول ربما لأن المعركة على غير إقليم كردستان لا تهم البارزاني كثيرا لكنها في النهاية معركة على أرض العراق وجدير به أن يبنته لذلك وينضم لباقي أعضاء المجلس في رفض هذه الانتهاكات الأميركية.



الفلوجة والنجف. وقد استنكرت الجماهير التركمانية هذه العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف، وطالبت الجهات المعنية بفك الحصار عن مدينتي النجف والفلوجة والمدن العراقية الأخرى والسماح للمنظمات الإنسانية بتقديم مساعداتها للعوائل وعودة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العالمية، ووقف القتال وقصف المساجد والدور السكنية وعدم اراقة دماء المواطنين الابرياء.

وزير الشباب والرياضة يسقبل وفد نادي التركمان الرياضي

بتاريخ 2004/4/4 استقبل السيد وزير الشباب والرياضة السادة رئيس واعضاء نادي التركمان الرياضي في كركوك وكان على رأس الوفد السيد فاضل عبد المجيد رئيس النادي وقدم الوفد نبذة عن نشاطات النادي وطلبوا موافقته على اصدار مجلة باسم النادي، وحث السيد الوزير على استقطاب اللاعبين الرياضيين القدامى في كركوك وتكريمهم في المناسبات واعد بدعم النادي ماديا ومعنويا.

افتتاح دورة لتعليم اللغة التركية في مقر مجلس التركمان

أيدي كركوك: تتواصل مسيرة تعليم وتنقيف الشباب التركمان لكلا الجنسين في مقر مجلس التركمان بكروكوك من اجل تحقيق اهدافنا لبناء مستقبل جديد ضمن مناهج مرسوم من الفكر الصحيح التربوي في مدينتنا كركوك الحبيبة. فقد بدأت بتاريخ 2004/1/20 دورة لتعليم اللغة التركية بالحروف اللاتينية وبإشراف الدكتور حسين شهباز.

تهنئة

نهني السيد تورجان حمدي احد منتسبي دائرتنا بمناسبة عقد قرانه على الانسة جنبط بهاء الدين، ونتمنى لهما حياة سعيدة .

دائرة اعلام الجبهة التركمانية
رؤساء الدوائر الرسمية في قضاء دبس وناحية التون كوبرو ومسؤولي الاحزاب السياسية، وقاهم الله من كل مكروه.
عدنان خورشيد كوبرلو
مسؤول مكتب الجبهة
في التون كوبرو

بتاريخ 2004/4/9 هبت الجماهير التركمانية في مدينة كركوك لمساعدة أنباتنا في الفلوجة والنجف حيث قام المواطنون بتقديم المساعدات وجمع التبرعات والمساعدات الانسانية من المواد الغذائية والادوية والبطانيات لارسالها الى العوائل المتضررة نتيجة العمليات العسكرية في تلك المدينتين والمدن العراقية الأخرى.
وقد توجهت يوم امس شاحنتان محملتان بالمساعدات الى مدينتي

اتحاد المعلمين التركمان يناقش واقع المدارس التركمانية



لنا حق تعليم اولادهم بلغة الام في المدارس العامة والخاصة. ثم تحدث الاستاذ محمد قصاب اوغلو حول تاريخ ودور المعلم في عهد النظام السابق وما عاناه من اساليب الظلم ودوره في بناء العراق الجديد، وتحدث ايضا الاستاذ خليل امام اوغلو عن دور الجبهة التركمانية العراقية في دعم وتوجيه واعادة فتح قسم الدراسة التركمانية في المديرية العامة للتربية كركوك وما قامت به الكوادر التربوية في المحافظة من فتح دورات اللغة التركية للهيئات التعليمية والتدريبية لمدارس المحافظة كافة، وتمت في الندوة ايضا مناقشة جملة من الامور. وحضر الندوة مسؤولو الاتحاد في المدارس التركمانية كافة.

نشكر جميع الذين تحملوا عناء حضور مراسم دفن وقراءة الفاتحة المقامة على روح الفيد علي اكرم كوبرلو، وفي مقدمتهم الدكتور سعد الدين اركيچ رئيس مجلس التركمان والدكتور سامي سونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق والاستاذ جمال شان نائب

جمهورية كركوكلي
بتاريخ 2004/4/7 عقد اتحاد المعلمين التركمان في كركوك ندوة مع منسقي الاتحاد في مدارس المحافظة برئاسة السيد فاروق كوبرلو رئيس الاتحاد وبحضور السيد خليل امام اوغلو مدير قسم الدراسة التركمانية في المديرية العامة لتربية كركوك والسيد محمد خورشيد قصاب اوغلو مدير الاشراف الاختصاصي في تربية كركوك واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد المعلمين التركمان وذلك في قاعة ثانوية الرافدين للبنات. وبدأت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة سورة فاتحة على ارواح الشهداء ثم كلمة ترحيبية من قبل احدي الطالبات ثم تحدث السيد رئيس الاتحاد حول دور المعلمين والمعلمات في تنقيف الطلبة وتعليمهم بلغة الام قائلا: اننا اليوم قد تحررنا من الظلم ومن اساليب التعسف التي عانىناها من قبل النظام السابق، وانه بعد صدور قانون ادارة الدولة العراقية وما تضمنه هذا القانون من اعطاء التركمان الحقوق الثقافية والادارية والسياسية فان

برقية شكر

شواهد على تركمانية مدينة كركوك واهلها التركمان

العميد المتقاعد ياوز نورالدين صابر اغا اوغلو / باحث (القسم الاول)

نشطات وفعاليات مكتب الجبهة في ديالى

* بتاريخ 2004/3/15 قام مكتب ديالى للجبهة التركمانية العراقية بفتح الدورة الخامسة لتعليم اللغة التركمانية الحديثة.

* زار وفد من مكتب بعقوبة للجبهة، السيد المدير العام لتربية ديالى الاستاذ عبد الكريم جعفر وذلك لتقديم التهاني بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

* برعاية الدكتور اسامة ناظم ابراهيم مسؤول مكتب ديالى للجبهة التركمانية العراقية وبحضور مسؤول اتحاد الشباب والطلبة السيد جميل اكرم تم عقد الاجتماع الاول بتاريخ 2004/3/26 لتشكيل اللجنة الشبابة الرياضية الجديدة والبالغ عدد أعضائه 40 عضواً من اعمار 15-30 سنة. وفي الاجتماع تم بحث المواضيع السياسية والثقافية والعلمية والرياضية وشرح اهداف الجبهة واستمع السيد مسؤول الفرع الى اراء ومقترحات الاعضاء.

* بتاريخ 2004/4/2 وبحضور الدكتور اسامة ناظم ابراهيم مسؤول الفرع، تم عقد اجتماع اتحاد الشباب والطلبة التركمان وبحث المواضيع السياسية والظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي عامة والتركمان خاصة في الختام تم تشكيل الهيئة الادارية للاتحاد ولجنة تنسيق الدورات الرياضية وتشكيل فريق جديد لكرة القدم ولعبة الشطرنج.

* زار قائممقام قضاء خانقين السيد محمد حسن، مكتب خانقين للجبهة التركمانية العراقية.

* قام السيد وسام حميد احمد مسؤول مكتب خانقين والسيد زاهد محمد غفور مستشار المكتب بزيارة الى نائب محافظ ديالى السيد غسان الخدران.

* بتاريخ 2004/3/28 عقد اجتماع حضره ممثلون عن أعضاء مجلس الحكم العراقي والسيد محافظ ديالى والاحزاب السياسية في قضاء خانقين والسيد وسام احمد مسؤول مكتب خانقين، وجرت في الاجتماع مناقشة قانون ادارة الدولة الموقت والعملية السياسية الانتقالية والقضايا السياسية الاخرى، وفي كلمة للسيد وسام احمد عاتب مجلس الحكم لعدم ذكر اسم التركمان في الدستور الموقت وحقوق التركمان المشروعة اسوة ببقية القوميات وطالب بحقوق التركمان المشروعة في ادارة القضاء مع بقية ابناء القوميات الاخرى ورفع الغبن والاحجاب املين ان يصل صوت التركمان في خانقين الى الجهات ذات العلاقة بادارة العراق الجديد.

* قامت مجموعة من اتحاد النساء التركمان في خانقين بزيارة العوائل التركمانية لتتقد احوالها وزيارة المرضى في مستشفى خانقين وقدم الوفد هدايا لها.

* بتاريخ 2004/3/13 تم افتتاح دورة للخياطة والتطريز بإشراف اتحاد نساء التركمان في خانقين وبتاريخ 2004/3/16 تم افتتاح دورة لفن الرسم للأطفال.

* حضر مسؤول مكتب المقدادية السيد نهاد محمد سعيد ونائبه السيد بلال احمد البياتي الاجتماع المنعقد بتاريخ 2004/3/25 بناءً على توجيهات السيد محافظ ديالى والسيد قائممقام قضاء المقدادية حول تفعيل دور الاحزاب فيما بينهما ورفد القائممقامة بمقترحات بناء والتأكيد على الجانب الامني والجانب السياسي.

* قام السيد مسؤول مكتب المقدادية للجبهة السيد نهاد محمد سعيد والسيد بلال احمد بزيارة معاون المحافظ للتشكيل المدني السيد نجم عبود لرفقه في المستشفى. وقدم له باقة من الزهور متمنين له الشفاء العاجل.

* حضر السيد مسؤول مكتب المقدادية السيد نهاد محمد سعيد وعدد من المنتسبين للجبهة التركمانية العراقية المؤتمر التحضيري لانتخابات نقابة العمال في قضاء المقدادية بمشاركة جميع الاحزاب السياسية والإسلامية في القضاء.

* شارك السيد علي كريم محمود مسؤول تنظيمات المركز والاطراف في الاجتماع الموسع في مبنى اتحاد ادباء ديالى في بعقوبة ممثلاً عن الجبهة التركمانية العراقية فرع ديالى وذلك لمناقشة قانون ادارة الدولة الموقت. حضر الاجتماع ممثلو كافة الاحزاب السياسية وصحفيون اجانب، والقي السيد علي كريم كلمة اشار فيها الى نفوس ان التركمان اكثر من ثلاثة ملايين، الا ان القانون تجاهل التركمان بتهميش دورهم وطالب بالغاء المادة 61 من القانون وكان التأييد لقضية التركمان واضحا من قبل المشاركين وطالب من الصحفيين الاجانب ايصال صوت التركمان الى المحافل الدولية.

نتيجة الاستفتاء.

اما سكان لواء السليمانية فلم يشتركوا في التصويت حيث كان الانكلايز قد وعدوهم سرا بالاستقلال. ويقال ان كرهه المغفور له فيصل الاول للتركمان قد بدأ منذ ذلك وظهر جليا فيما بعد في العهد الملكي.

ب- في يوم 23 اب 1921 اقيم حفل تتويج للملك في ساحة برج الساعة ببغداد وقد حضرها ممثلون عن جميع الالوية عدا لواء كركوك والسليمانية (1).

ج- واثرت ذلك عين في لواء كركوك فتاح بك من منصبه وعين مكانه رئيس البلدية انذاك السيد عبدالمجيد يعقوبي وهو تركماني ايضا حيث تعهد بتهنئة المدينة لكونه تركماني يؤثر على ابناء المدينة واعتقل عددا كبيرا من وجهاء المدينة من التركمان ومن بينهم حسين بك النفطجي وسليمان بك درويش وخير الله حسن افندي. وقد بعث المعتمد السامي البريطاني في كركوك الى السيد عبد الله الصافي وهو شقيق المتصرف الجديد عبد اليعقوبي بمبلغ 200.000 روبية لصرفها على المنكوبين.

لقد كان جميع الشهداء والجرحى والموقوفين من التركمان ليس ذلك يدل على تركمانية المدينة؟

3- تاريخ الوزارات العراقية المجلد الاول ص 206 المؤرخ عبد الرزاق الحسيني.

1- تاريخ الوزارات العراقية المجلد الاول ص 65 المؤرخ عبد الرزاق الحسيني.

2- تاريخ الوزارات العراقية المجلد الاول ص 28 المؤرخ عبد الرزاق الحسيني.

في يوم 4 ايار 1924 نزلت ثلة من الجيش الليفي الى مدينة كركوك تتابع حاجة لها في اسواق كركوك حيث اتخضم افرادها مع الاهلين في السوق، فأدى ذلك الى جرح احد افرادها

المنتمين الى البيوت والاسر المعروفة وزراء بلا مناصب وكان هؤلاء ممن تغرس السامي فيهم الفائدة المتوخاة لتنفيذ سياسته وهم:

عاشرا: السيد حمدي باشا بابان. حادي عشر: السيد عبد الجبار الخياط.

ثاني عشر: السيد عبد الغني كبه. ثالث عشر: السيد عبد الغني الشاوي.

ويلاحظ: هنا ان اسناد وزارة الى مواطن تركماني يدل على اهمية التركمان في العراق ونسبة تعدادهم انذاك ولم يكن من قبيل الصدفة حيث انهم يشكلون القومية الثالثة وهم الغالبية العظمى في مدينة كركوك واطرافها وفي المناطق التركمانية الاخرى في مثل اربيل والموصل وديالى ويلاحظ عدم وجود وزير كردي في المناصب الوزارية الاصلية اعلاه.

2- الشاهد الثاني: (تتويج الملك فيصل الاول)

قرر مجلس الوزراء في جلسته يوم 11 تموز 1921 وبالإجماع مناداة سمو الامير فيصل ملكا على العراق، ولكنه تقرر فيما بعد اجراء تسجيل آراء الأهلين وتشكلت لجان توفد الى كل لواء للاشراف على عملية التسجيل.

أ- صوتت جميع الالوية لصالح فيصل الا لواء كركوك ولواء السليمانية. فكان التركمان قد طلبوا ان ينصب امير من آل عثمان ملكا على العراق وهذا يدل على نسبة التركمان في لواء كركوك ومدى تأثيرهم على

صاحب الجلالة في اقامة حكومة وطنية في العراق ولضمان مشاركة اهل البلاد في هذه الالوية في تسيير.. الخ وبالنظر لما تملكونه سموكم من تأثير عظيم واحترام بين جميع الطبقات والهيئات الاجتماعية يؤهلهم بصورة واضحة لمنصب الرئيس الاعلى لمجلس كهذا... الخ.

ب- فتشكلت الوزارة العراقية الاولى وكما يلي:-

اولا: السيد عبد الرحمن الكيلاني نقيب اشراف بغداد رئيسا لمجلس الوزراء.

ثانيا: السيد طالب النقيب وزيراً للدخلية.

ثالثا: السيد حسن الباجه جي وزيراً للعدلية.

رابعا: السيد جعفر العسكري وزيراً للدفاع الوطني.

خامسا: السيد عزت باشا الكركوكي وزيراً للمعارف والصحة.

سادسا: السيد ساسون حسقل وزيراً للمالية.

سابعا: السيد مصطفى الالوسي وزيراً للأوقاف.

ثامنا: السيد عبد اللطيف المنديل وزيراً للتجارة.

تاسعا: السيد محمد علي فاضل للنافعة وجعل عنوان الوزارة فيما بعد وزارة الأشغال والمواصلات.

وفي 29 كانون الثاني 1921 تسلم السيد عزت باشا الكركوكي منصب وزارة النافعة وقد اراد السير بيرسي كوكس ان يحذى في العراق حذو الحكام البريطانيين في المستعمرات فعين بعض

المقدمة:

هذه بعض الشواهد اقدمها الي القارئ العزيز تثبت تركمانية مدينة كركوك بعد ان كثرت اقويل واقتراءات تحاول اثبات عكس ذلك، مدعية بأن مدينة كركوك غير تركمانية. فلو كان للاحجار لسان وللمقابر صيحة لصاحت ان مدينة كركوك تركمانية منذ الازل حيث ان جميع الآثار من الابنية والمحللات والحارات والشوارع اضافة الى الحياة العامة اليومية تثبت ذلك. احاول في مقالتي هذه الفاء الضوء على ذلك اضافة الى شواهد تاريخية تثبت ذلك بدءاً من انسحاب قوات الدولة العثمانية والى يومنا هذا.

لقد تعمدت في كتابة هذه المقالة باللغة العربية ليتمكن القارئ العزيز من الاطلاع عليها بالرغم من كوني متمكناً من لغتي التركية الحديثة.

1- الشاهد الاول: اشترك وزير تركماني في اول وزارة عراقية دليل على اهمية ونسبة التركمان في العراق انذاك.

أتشكلت الحكومة العراقية المؤقتة في 12 صفر 1339 المصادف 25 تشرين الاول 1920 ووجه المندوب السامي البريطاني السير بيرسي كوكس الى السيد عبد الرحمن الكيلاني نقيب اشراف بغداد الكتاب الاتي لتشكيل الوزارة العراقية الاولى: دائرة المندوب السامي - بغداد التاريخ 25 تشرين الاول 1920 صاحب السمو نقيب بغداد يا صاحب السمو، عملاً برغبة

فعاليت مكتب الجبهة في زاخو

يعتبر جامع الخليفة من اقدم الجوامع في خانقين اذ يعود تاريخ بنائه الى عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، اي في بداية العصر الاموي وان هذا الجامع بني في محلة اغا وخليفة على ضفة نهر الوند لتسهيل عملية نقل الماء من النهر الى الجامع، كما ان محلة اغا وخليفة هي اقدم محلة في خانقين وكانت خانقين انذاك قرية صغيرة تقع بين سواد العراق وبلاد فارس ولم تكن في هذه المحلة سوى عائلتين هما عائلة اغا وخليفة لذلك سميت المحلة باسميهما وقد جاء الخليفة مصطفى بن ديار بكر في تركيا واستلم مهمة الخطابة في هذا المسجد وكانت له دار بجوار الجامع ف تبرع بها للجامع لغرض توسيعه، وبعد وفاته تسلم الخطابة على المنبر ابنه الخليفة نصر الله وبعد وفاته عهدت الخطابة الى الخليفة نعمت الله الذي ولد عام 1771 م وتوفي عام 1860 ودفن في داخل الجامع وبعده استلم الخطابة ابنه الاكبر الخليفة عبدالله ثم جاء من بعده الخليفة رشيد وبعد وفاته استلم الجامع ابنه الخليفة شمس الدين ويعتبر اخر خليفة في هذه العائلة. وقد اجمع الناس على ان صوت الخليفة شمس الدين من الاصوات لا يمكن ايجاد مثيل له وكان متمكناً في الخطابة واماماً معروفاً ومشهوراً في صدقه وامانته في خانقين، رحم الله ذلك الخليفة المستقيم العادل.

وبعد وفاة الخليفة شمس الدين سلم الجامع الى مديرية اوقاف ديالى للاشراف عليه وخلال احداث عام 1991 تم قصف الجامع من قبل الطائرات الصدامية خلال ثورة الشعب في خانقين وتم تدمير الجزء الاكبر من الجامع ولم يتم اعمارها من قبل النظام، وتطوع ابناء المنطقة لبناء ما دمره الاشرار وتم توسيع الجامع خلال تلك الفترة علماً ان سكان منطقة اغا وخليفة من التركمان الاصلاء في خانقين.

العراقية وسبل تقوية العلاقات الثنائية بين الطرفين.

* بمناسبة عيد القيامة قام وفد من مكتب علاقات الجبهة التركمانية في زاخو برئاسة السيد موفق حجي اوغلو مسؤول المكتب والسيد عبدالكريم طه بزيارة مكتب الحركة الديمقراطية الاثورية وقدم الوفد التهاني بهذه المناسبة.

نشطات وفعاليات مندوب الجريدة:

بتاريخ 2004/4/6 جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي التركمان الرياضي ومنتخب جامعة كركوك وذلك على ملعب نادي كركوك الرياضي في عرفة وانتهت المباراة بفوز نادي التركمان الرياضي 1- صفر. وحضرها عدد من المسؤولين واعضاء المراكز الثقافية في كركوك.

* بتاريخ 2004/3/25 قامت السيدة قدرية ضيائي رئيسة اتحاد نساء التركمان في كركوك على رأس وفد ضم السيدة منور ملا حسون وليلى فخر الدين وفانقة عبدالله عضوات الاتحاد بزيارة الى قرية تركلان واجتمع الوفد مع نساء القرية وتقرر فتح مكتب لاتحاد النساء في القرية وجرت خلال الاجتماع مناقشة واقع المرأة التركمانية عامة ونساء تركلان خاصة وقد وزع الوفد الهدايا وبعض المستلزمات الدراسية من القرطاسية الى اطفال القرية.

شكر على تعزية

اتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من شارك في مراسيم مجلس الفاتحة المقام على روح شقيقتي المرحومة جواهر غني التي توفيت اثر مرض عضال، واخص بالذكر السادة مسؤولي مكاتب الجبهة في قرية ينكجة وطوز خورماتو ووفد دائرة اعلام الجبهة التركمانية العراقية.

اصابة عدد من المواطنين نتيجة سقوط صاروخ في منطقة تسعين الجديدة



استبرق يزار اوغلو:

زار الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والدكتور شانبندر طاهر رئيس المجلس الاستشاري التركماني والدكتور طلعت سونمز نائب مسؤول مكتب الجبهة في كركوك ورافقهم السيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة والشيخ صباح هرمزلي رئيس جمعية القراء والمجودين في كركوك، الجرحى ايدن فاضل عبدالرحمن وحيدر خورشيد رشيد ونهاد سيد عدنان الذين أصيبوا نتيجة سقوط صاروخ في منطقة تسعين الجديدة بكر كوك يوم 4/6 مساءً، حيث اصيب المواطن ايدن في ساقه مما ادى الى بترها. وقد نقل وفد الجبهة تحيات السيد رئيس الجبهة وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

نعي

* ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الشاعرة التركمانية ليلي مردان وهي شقيقة الكاتب الكبير السيد نصرت مردان والمحامي محمد مردان والفنان بهجت مردان. نسأل الله العلي القدير ان يتعمد الفقيدة برحمته ولذويها الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

أسرة تحرير جريدة توركمين ايلي

* يعنى اتحاد ادباء التركمان في كركوك المرحومة الشاعرة والادبية ليلي مردان التي توفيت اثر مرض عضال وهي شقيقة الكاتب الكبير نصرت مردان والمحامي محمد مردان والفنان بهجت غمكين. وندعو الله تعالى ان يتعمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

اتحاد ادباء التركمان - ف ع

نشطات وفعاليات

بناءً على دعوة الاتحاد الاسلامي شارك وفد من مكتب علاقات الجبهة التركمانية برئاسة السيد موفق حجي اوغلو مسؤول المكتب يرافقه السيد عبد الكريم طه مدير البحوث وكالة، في حفل افتتاح مقر فرع الاتحاد في زاخو وقدم الوفد التهاني بالمناسبة متمنيا لهم التوفيق والنجاح في خدمة الوطن.

شكر على تعزية

نشكر جميع الذين تحملوا عناء حضور مراسيم دفن وقراءة الفاتحة المقامة على روح ابنا الفقيد علي اكرم كوبرولو، وفي مقدمتهم كافة مسؤولي الجبهة التركمانية العراقية وممثلي الاحزاب والحركات السياسية والسادة رؤساء الدوائر الرسمية في قضاء دبس وناحية التون كوبروو.

وقاهم الله من كل مكروه. اكرم مولود صالح كوبرولو والد الفقيد

رجال الدين في كركوك يستكرون ممارسات قوات الاحتلال في الفلوجة والمناطق الاخرى حدث في صيف عام 1978

كنت في ريعان شبابي احلم ما يحلم به كل شاب وتطلع على طموحات استلذ وهنأ بها بعد عناء طويل من التعب والجهد والدراسة، كنت احلم ان يكون لي بيتا صغيرا اعيش انا ومن اقرب بها تحت سقفه امنا مطمئنا وننجب اطفالا ولتملا الفرحة قلوبنا. كنت احلم بوظيفة بسيطة اعناش منها وانا مرتاح البال والضمير كنت احلم بسيارة اركبها ومعى افراد اسرتي نتفح في ربوع هذه الارض المعطاء التي ترعنا في احضانها واحسننا بدهناتها كنت احلم واحلم... فجأة انقلبت الاحلام الى كوابيس والى سراب حين الممتي عاصفة هوجاء لا تبقى ولا تذر وذهبت كلها في ادراجها فصعقت بما حدث لي وكذبت ان اتجهم بالبكاء لولا اني وقفت على قدمي وقلت في نفسي؟! اين انت من عنفوان شبابك؟ عار عليك اذا انحنيت لمثل هذه العاصفة واستلمت لقدرها. عار عليك ان لم تغرز قدميك في الارض وتثبتهما كما تثبت الاشجار جذورها جاءني رجل أي رجل؟! ضخم الجسم اسمر اللون طويل الشاربين ومعقوفين قال اسمك؟ قلت فلان بن الفلان قال عشيرتك؟ قلت بياتي قال تعني البياتي؟ قلت هكذا يعرفونني قال لا تتكلم بالالغاز قلت للغز عندكم لانني لا ادري لماذا انا هنا؟ قال اخرس. قال عمرك؟ قلت 25 سنة قال اتجاهك السياسي؟ قلت مستقل قال انت عدو البعث والعراق قلت ماذا فعلت؟ قال اسكت لاحق لك في السؤال عليك الاجابة فقط. قال منذ متى وانت منتم الى حزب...؟ قلت انا مستقل قال انت وامثالك تعبتون بأمن البلد قلت ما هو جرمي؟

قال في ليلة الاسراء والمعراج وخلال احتفالاتكم بهذه المناسبة في الجامع الكبير في خانقين لم تحترموا الحزب والقائد ولم تذكروا الاب المناضل وتدعوا له بالخير. قلت وما علاقة الاحتفال بهذا. قال ان علفت على سؤالي هذه المرة فسوف امحيك عن الوجود. ثم امر زبانيته بان يكتبوا بانني اتحدى السلطة وانني اصبر على اهانة العراق وقائده. قادوني الى غرفة فرأيت زملاء لي و 6 افراد متهمون بنفس القضية. وضعوا القيود في ايدينا وساقونا مشيا على الاقدام من دائرة الامن الى مركز الشرطة وعبون الناس تحقق الينا وهم في حيرة من امرهم ماذا فعل هؤلاء الشباب حتى الاحتفالات الدينية ممنوعة عليهم! فلاقينا ما لا يقيننا من الم ومرارة وعذاب وذلل وهوان. كل ذلك لاجل لاشيء سوى اننا كنا شبابا من التركمان اردنا ان نبرز ثقافتنا وخصوصيتنا من دون ان نؤثر على ثقافة وخصوصية الاخرين وذلك بمقاومتنا للاعاصير التي داهمتنا وحاولت ان تجرف كل ما لدينا ولنمارس ما يحلو لنا ضمن حقوقنا كما يمارس الاخرون.

فثارت الثائرة : ثائرة من ؟ الوشاة والمغرضون الذين كسروا عن انبياهم لالتهام احاسيسنا ومقدراتنا عندما احببنا هذه المناسبة باللغة التركمانية بالرغم من اننا قومية تواجدت وعاشت منذ الاف السنين في بلد عريق اسمه العراق ولنا تاريخ وثقافة وتراث لا يمكن لاحد ان يحوها. وبعد ايام ادخلوني انا وزملائي واحدا تلو الاخر الى غرفة المدير وواقف بجانبه ذلك الرجل الاسمر ويده عصا غليظة وقصيرة وقال تعال وقع هنا فوق اسمك فقلت على ماذا اوقع؟ واذا به يرفع العصا ويهددني بها هل توقع ام لا؟ نقلونا الى مركز المحافظة ونحن مكبلو الايدي داخل سيارة زجاجاتها معتمة ورمونا في غرفة صغيرة وتلا احدهم علينا بعض العبارات: طلب الماء ممنوع طلب الطعام ممنوع والوضوء والصلاة ممنوع التكلم مع الحرس ممنوع وكل شيء عليكم ممنوع. واذا بهم يطبقون علينا مادة جرمية سلاحها ذو حدين احدهما اننا متهمون بتعريض امن البلاد للخطر والثانية ان كل واحد منا شاهد على اثبات ادانة زميله ولا ندري كيف تمت صياغة تلك الاتهامات ولم نتمالك اعصابنا حين علمنا بالامر فصرخ احدها: اين عدالتكم اين اسلامكم اين ضميركم واين انسانيتمكم ا لهذه الدرجة الانسان عندكم رخيص؟ فادخل الله الرحمة والعطف في قلوب بعض الخيرين وتحركوا من اجل اطلاق سراحنا بعد كل الذي حدث ونحن نغادر السجن اتدرون ماذا قالوا لنا (يا به العفو تبين انتو خوش اوادم) والان يريد البعض ان يطمس هوية وثقافة ولغة التركمان من دون وازع للضمير فهل من رادع يوقف هذه الحملة المغرضة. هل من مدافع يدافع عن حقوق التركمان من اجل ان لا يلحق بهم الظلم والغبن مثلما تعرضوا له في الحقب الماضية ويعيشوا معززين مكرمين مع اقربائهم من ابناء العراق الاخرين من عرب واكراد ومسيحيين وغيرهم.

فحن التركمان عراقيون اصلاء مخلصون نحب ونعفو عن من عادانا ولا غيظ في قلوبنا ولكننا نطالب بحقوقنا المشروعة كما للاخرين.

فحن التركمان عراقيون اصلاء مخلصون نحب ونعفو عن من عادانا ولا غيظ في قلوبنا ولكننا نطالب بحقوقنا المشروعة كما للاخرين.

حمد بياتي



السيد محمد الموسوي



الشيخ عبد العزيز المشهداني



ملا صباح عمر



السيد محمد فاتح



الشيخ سمير بياتي

الشيخ عبدالرزق هرمزلي

محمد فاتح سيد عبد الرحمن امام جامع صهيبي بن سنان في محلة بريادي بكر كوك وملا صباح عمر احمد امام مسجد شيخ جرجيس في محلة جقور بكر كوك قائلين: نحن رجال الدين ننادي باعلى اصواتنا ونقول ان الدم العراقي غال علينا ولا نرضى ان يهدر او يستهان به ومن موقعنا نؤكد على شعبنا العراقي ضرورة الوعي ووحدة الصف وعدم الانجرار وراء العواطف وتحكيم العقل والهدوء لكي نسد الطريق على اعداء العراق الذين لا يريدون له الخير ويتآمرون على مستقبله ووحدة ارضه وشعبه.

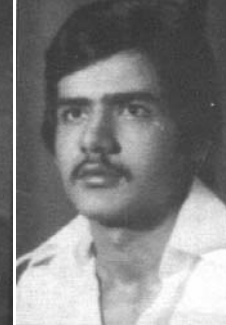
ندين كافة اعمال العنف والتي تزهق ارواح الابرياء. وتحدث الشيخ سمير فتاح بياتي امام وخطيب جامع يحيواه التركمانية في كركوك قائلا: اننا نستنكر العمليات العسكرية الامريكية ضد بسكانها خاصة في الفلوجة والنجف وبغداد وكذلك نطالب بفك الحصار عن مدينة الفلوجة وبقية المدن العراقية الاخرى والسماح بتقديم المساعدات الانسانية والطبية لهم. لان هذه الممارسات تخالف القوانين الدولية وميثاق حقوق الانسان. واخيرا تحدث السيدان

المسجد وجرح عشرات اخرون اضافة الى قتل عدد من النساء والاطفال والشيوخ، هي مخالفة للقوانين والمواثيق والاعراف الدولية وهذا عكس ما ينادون بها من الحرية والديمقراطية والسلام. *وتحدث الشيخ عبدالرزاق هرمزلي امام وخطيب جامع خليفة كريم في كركوك قائلا: اننا نستنكر الحملات العسكرية الواسعة التي تشنها قوات الاحتلال على المواطنين العراقيين في المدن العراقية وسطا وجنوبا وكذلك زرع الهلع بين المواطنين وقصف دورهم بالممدافع والطائرات ونحن العلماء

من اداء مهامهم في خدمة الشعب والدين وهنأ ندعو القوات الامريكية المحتلة الى معالجة الامور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن أية خطوة تصعيدية تؤدي الى مزيد من الفوضى واراقة الدماء. *ثم تحدث الشيخ عبد العزيز المشهداني امام وخطيب جامع النور الكبير في كركوك قائلا: ان العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الامريكية في مدينة الفلوجة خاصة والمدن العراقية الاخرى عامة ومنها قصفهم مسجد داخل المدينة الفلوجة حيث قتل فيها اربعون مواطنا عراقيًا داخل

الجماعي، بدلا من اعادة النظر في سياستها والاسباب التي ادت الى انفجار الموقف. وبهذا الصدد اجري مندوبنا تحقيقا مع عدد من علماء الدين الافاضل في كركوك، ففي البداية تحدث السيد حميد سيد احمد الموسوي مرشد الطريقة البكتاشية في ناحية تازة خورماتو قائلا: نحن نستنكر اساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة في بغداد والنجف والفلوجة والمدن العراقية الاخرى وكذلك ندین الاعتداءات والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي الى الاخلال بالامن ويمنع العراقيين

تحقيق- فلاح يازار اوغلو: تشهد العديد من المدن العراقية تصاعدا خطيرا في المواجهات بين قوات الاحتلال والعراقيين وطغت عليها اعمال عنف خطيرة لم يشهد وطننا مثلها منذ سقوط النظام السابق، وهذه الحالة تحصل دلالات لا ينبغي للادارة الامريكية تجاهلها او التقليل من شأنها. وان هذه المواجهات هي تعبير عن الغضب الشديد والاحباط من الممارسات الامريكية على الصعيد السياسي والامن والاقتصادي. وان هذه القوات المحتلة ترتكب خطأ جسيما في اسلوب العقاب والانتقام



ومبادئهم وقضيتهم العادلة وقد اثبتوا للعالم اجمع باننا لن نخاذل في التضحية والشهادة من اجل ديننا وقضيتنا العادلة الف تحية لارواح شهدائنا.

نجم الدين خلف مهدي من مواليد 1959 سعين وكان عسكريا. وقد التحق هؤلاء الشهداء البررة الى قافلة الشهداء التركمان الذين ضحوا بكل غال ونفيس في سبيل وطنهم

النظام باعدام الشهيد عباس رشيد حميد من مواليد 1959 تسعين وكان طالبا في الإعدادية والشهيد نجاة احمد سمين من مواليد 1960 تسعين وكان خريج المعهد الفني والشهيد

استيرق يازار اوغلو: في هذا العدد نقلني الضوء على مجموعة أخرى من شهدائنا الأبرار الذين اعدمهم النظام بحجج واهية وتهم باطلية بين عامي 1981 و1982، حيث قام



ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.

توركن ايلي الهاتف / 2227528

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية رئيس التحرير.. دلشاد ترزي مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو عنوان البريد الإلكتروني e-mail- erbil @turkmencephesi.org

لوحة الشرف

صدق المثل من يضع فحا لآخيه يقع فيه

فاروق فائق كوبرلو

ماضينا موشوم بالوجع السياسي وكابوس مرعب جثم على صدورنا وخيف افانسانا كنا احزابا وحركات نبحت عن متففس هو حق الجميع كنا في سجن كبير لا نرى الشمس الا من خلال فجوة بانسة منها نتلمس الامل البعيد المنتظر كنا نعلم بيوم تتكسر فيه بوابات السجن. وكنا نردد جميعا متى نتحرر من يؤسنا وظلم الاخرين. عندما جاء ربيع الحرية وانذلت الفرحة من بين أضلاعها فتدفقت نحو فجر زاهر مشرق وعمت المسرة العارمة ارض العراق لكن نقولها اسفا هناك من يضع الاحجار لكي تسد بها عين الشمس ويمنع عنا دفقة الينبوع الذي حرمانا منه اعواما واعوام لماذا يقتلون فرحتنا يوم اعتصمنا من اجل الحرية والكرامة نحن لا نريد الينبوع لنا فهو يكفي الجميع لم نتجاوز على احد كل الذي فعلناه فرحنا ومن حقنا ان نفرح كما يفرح الاخرون ان يعبروا عن فرحتهم بالطريقة المقبولة في عام 1959 اغتالت زمرة شوفينية حاكمة المواطن صلاح الدين اوجي بلا مبرر في مجزرة بربرية همجية طالت العديد من المواطنين التركمان الابرياء في زمن المد الشعبي الارعن. وبعد مرور 45 سنة تأتي الانبياح المقنعة تريد اغتيال تمثاله الذي يرمز الى تلك الايام العصيبة الشعبية ولكن باسم التأخي والحرية والديمقراطية هذه المرة انى أتساءل هل التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى؟

نحن نؤمن بالحرية الملتزمة المؤطرة بالمعاني الانسانية النبيلة التي تصون كرامة الانسان ولو كان فردا نؤمن بان ينابيع الجميع كافية لتغسل اثار الماضي وتغسل القلوب الضاغنة السوداء ايضا لماذا يحرم الاخر حرية التعبير عن فرحته! لماذا تقتلع احجار المقابر في مدينة طوز خورماتو لان الواحها كتبت بلغة اهلها؟ علينا ان لا نتجرف الى مثل هذه المهارات الانفعالية ففي المقابر شهداء وموتى وتاريخ امة لغة اقوام تجمعهم لغة الموت الواحدة فلما نفرق بين الموتى الى متى تحاربونا احياء وامواتا دعونا نعيش ايها الاخوة ونستنشق نسمة الحرية غير مؤطرة لقوم او ملكية فرد واحد (ما هكذا يروى الابل يا سعد) يكفينا، ألم تستوعبنا زنازة في الماضي فلماذا تحاولون ذبح المحبة التي بيننا العراق بستان ورد من حقنا ان نشم رائحة الورد بلا انفعال بلا قتال بلا استغلال الزمن فالاستفزاز المتعمد يجعل الفقاعة تكبر وتتوسع ولكنها قد تنفجر وان انفجرت فسوف تؤدي الجميع وخصوصا من كان ينتفخ فيها وصدق المثل من يضع فحا لآخيه يقع فيه.